

لسان العرب

(حزل) الليث الحزل من قولك احزألَّ - يحزألُّ احزأللاً يراد به ارتفاع في السير والأرض قال والسحابُ إذا ارتفع نَحَوَ بطن السماء قيل احزألَّ والمرزألُّ المرتفع قال فَمَرَّتْ وأطراف الصُّوَى مُحزألَّة تَنجُّ كما أَجَّ الظِّلِّيم المُفْزَع واحزألَّ أي ارتفع واجتمع قال أبو دُواد يصف ناقة أَعَدت للحاجة القُصْوَى يَمَانِيَةَ بين المَهَارَى وبين الأَرْدَنِ حَبِيَّات ذات انتباز من الحادي إذا بَرَكْتَ حَوَّت على ثَفِنَاتٍ مُحزألَّات وأَنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب إِنْشاده ذات انتباز بالنصب معطوفاً على ما قبله واحزألَّ القومُ اجتمعوا قال الطَّيْرِمَاح ولو خَرَجَ الدَّجَالُ ينشر دِينَهُ لَوَافَتَ تَمِيمٌ حَوْلَهُ واحزألَّتِ أي اجتمعت إليه وقال المَرَّار الفَقْهَعَسِي يصف إبلاً وحادييها تَغَنَّى ثم هَزَّجَ فاحزألَّتِ تَمِيلُ بِهَا الذَّحَائِزُ وَالسُّدُودُ قال ابن بري ويقال احزألَّتِ أيضاً بغير همز قال الراجز تَرْمِي الفَيَافِي إِذَا مَا احزألَّتِ بِمِثْلِ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّاتِ ويقال أيضاً من المهموز صَدْرُ مُحزألُّ أي مرتفع قال الراجز رابي القصير مُحزألُّ الصَّدْرُ .

(* قوله « رابي القصير » كذا في الأصل ولعله محرف عن القصيري بضم ففتح وهي كما في القاموس الضلع وأصل العنق) .

واحزألَّتِ الإِبِلُ اجتمعت ثم ارتفعت عن مَتْنٍ مِنَ الأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا واحزألَّتِ الجبل ارتفع فوق السَّرابِ وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن فدخلت عليه وعُمَرُ مُحزألُّ فِي المَجْلِسِ أَي مُنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفِرٌ وَمِنْهُ احزألَّتِ الإِبِلُ فِي السَّيْرِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْثُ الاِحْتِزَالُ هُوَ الاِحْتِزَامُ بِالثَّوْبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ الاِحْتِزَاكُ بِالكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضُرُوبِ اللَّبِيسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الحَزْكِ وَالحَزْقُ وَهُوَ شِدَّةُ المَدِّ وَأَنشُدْ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَتِ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الأَرْضِ قَدْ احزألَّتِ واحزألَّتِ إِذَا اجتمعت واحزألَّتِ فَوَادُهُ إِذَا انضمت من الخوف ويقال احزألَّتِ إِذَا شَخِصَ